

القصل الثالث

عندما تعطلت اللغة المسموعة:

وتعطلت لغة الكلام وخاطبت

عيني في لغة الهوى عيناك

وهاهو في لبنان في بلدة «بكفية» يصيده سحر الجفون فيقول:

السحر من سود العين لقيته

والبابلي بلحظهن سقيته

الفاترات ومافترن رماية

بمسدّد بين الضلوع مبيته

الناعسات الموقظاتي للهوى

المغريات به وكنت سليته

الشارعات الهدب أمثال القنا

يحيي الطعين بنظرة ويميته

وأغنّ أكحلّ من مها بكفية

علقت محاجره دمي وعلقته

قد جاء من سحر الجفون فصادني

وأتيت من سحر البيان فصدته

فمشى إلي وليس أولّ جؤذر

وقعت عليه حباتلي فقنصته